فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الثقيلة فاللام مفتوحة باتفاق القراء والفاعل الاسم
الموصول وحل المفسر يقتضي ضم اللام وهو سهو منه رضي
الله عنه منهم من للتبعيض والضمير للكفار والجملة
حال اي حال كونه الكافرين من جملة الناس لا يعلمون
التوحيد وقال البيضاوي لا يعلمون اي لا يطلبون العلم
ويصرون على خرافات اعتقدوها فان الجهل المركب
يمنع ادراك الحق ويوجب تكذيب المحق اهـ فاصبر
الفاء فاء الفصيحة اي اذا علمت حالهم وطبع الله على
قلوبهم فاصبر الخ لا يوقنون بالبعث اي لا يصدقون
به والطيش عطف مرادف على الخفة اي لا تتركه وقوله بترك متعلق بالطيش م
اي بسبب تكذيبهم وايذائهم فانهم ضالون شاكون
لا يستغرب منهم ذلك والله اعلم

سورة لقمان مكية

مكية اي كلها مكية وقيل الا آيتين وقيل الا ثلاث
آيات من قوله ولو ان ما في الارض الخ فالا فهو ثلاث
ومناسبتها لما قبلها انه قال فيما قبلها ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن وقال هنا تلك آيات الكتاب القرآن
فناسب آخر ما قبلها وناسب اول ما قبلها ايضا لانه
قال هنا وعد الله لا يخلف الله وعده الى قوله كافرون
وهنا قال وهم بالآخرة هم يوقنون وترجمت بلقمان
لان

لان سبب نزولها ان قريشا سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن قصة لقمان فنزلت الم هذا اللفظ لا يحكم
عليه باعراب ولا بغيره لان ذكره فرع معرفة المعنى لانه
من المتشابه الذي استاثر الله بعلمه وكل ما في القرآن
كذلك الحكيم يجي بذلك لاشتماله على الحكمة او المراد
الحكيم قائله فهو مجاز عقلي يعني من اي آيات
من الكتاب او هي بعضه هدى خبر مبتدا محذوف
قدره المفسر بالرفع اي مرفوع بضمة مقدرة على
الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
التعذر وقوله وفي قراءة العامة المراد بهم ما عدى حمزة
وقوله حالا منصوب على الحال اي حالة كون كل منهما
حالا وفي نسخة حالان وقوله العامل مبتدا وقوله
ما في تلك اي خبره الذين يقيمون الخ الحاصل
انه ذكر للمحسنين وصفين فرعيين وثالثا اعتقاديا
وانما اقتصر على ذكرها لشهرتهم بها فقوله بيان للمحسنين
اي بيان لهم باشهر اوصافهم وهم بالآخرة مبتدا
خبره يوقنون ومن الناس من تبعيضية واقعة
على كافر وهو النضر بن الحارث بن كلدة وهذا على ان
المراد بالحديث ما هو اعم من المنكر وبناء على ان اريد
به المنكر وكان النضر المذكور يشتري قصص الامم الماضية
واخبار فارس والروم وياتي لقريش يصدهم عن سماع القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)